

الاختبار الثاني في مادة اللغة العربية وآدابها

النص:

صدر الإسلام هو عصر بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- ودعوته وعصر الخلفاء الراشدين الأربعة، وقد اندفع فيه الشعراء المسلمون يذودون عن دينهم الحديد بالسنتهم، كما يذود الصحابة عن دينهم بأسلحتهم، ويمدحون النبي وأصحابه والذين الحديد، ويهجون مشركي قريش وأتباعهم، ومن بين هؤلاء الشعراء: حسّان بن ثابت، وكعب بن مالك، وكعب بن زهير، وعبد الله بن رواحة، والحطيئة.

وقد وقع الخلاف بين النقاد والأدباء حول طبيعة الشعر في صدر الإسلام، وقد انقسموا إلى رأيين، فأما أصحاب الرأي الأول يرى بأن الشعر ضعف وتراجع، ومنهم "ابن سلام" صاحب كتاب "طبقات فحول الشعراء" الذي ذكر فيه: بأن العرب نُحِرُوا بالقرآن الكريم، وبإعجازه اللغوي البياني، كما أنهم انشغلوا بالجهاد والغزو مع الرسول -صلى الله عليه وسلم- مما قلل اهتمامهم بالشعر وصرفهم عنه، ومن الأسباب الأخرى أيضاً: ارتباك الشعراء بطبيعة الحياة الحديدة، وعدم تعودهم عليها، ومعنى آخر عدم قدرتهم على تغيير عقيدتهم الشعرية التي تعودوا عليها.

أما أصحاب الرأي الثاني فيروا بأن الشعر في صدر الإسلام تطوّر وازدهر، ومن أصحاب هذا الرأي "شوقي ضيف" وقد برهن على ما ذهب إليه بازدياد عدد الشعراء، وإضافة موضوعات جديدة إلى الشعر، وقدم عدداً من النماذج، وردت في كتب الأدب ليؤكد رأيه هذا، وقد تميّز الشعر في هذه الفترة بخصائص على المستوى اللغوي، من أهمها: وضوح لعتة المستخدمة، من حيث سهولتها وليتها وبعدها عن الغرابة والغموض والرموز المبهمة، وتأثير القرآن الواضح على القصائد، وبالنسبة لموضوعاتهم، تناولهم للموضوعات الدعوية، والحث على مكارم الأخلاق، ومواضيع الحماسة، والحث على الجهاد كأهم الموضوعات لديهم، نظراً للتحوّلات التي شهدتها تلك الفترة من غزوات وفتوحات متوالية، ومن أمثلة شعر ذلك العصر قول شاعر النبي -صلى الله عليه وسلم- حسّان بن ثابت في مدحه له:

وَأَحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْبِي وَأَحْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ نِسَاءً

نَخَلِقَتْ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ حُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

أسئلة البناء الفكري:

- 1- ما هو الموضوع الذي يتحدث عنه الكاتب؟ وضح.
- 2- حول أي شيء اختلف النقاد والأدباء؟ علل.
- 3- ما هي أهم موضوعات الشعر في عصر صدر الإسلام؟ وماهي أبرز خصائصه اللغوية؟ وضح.
- 4- ما هو النمط السائد في النص؟ أشر له بثلاثة مؤشرات، مع التمثيل.
- 5- لخص النص بأسلوبك الخاص، معتمداً على النمط النص.

أسئلة البناء اللغوي:

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات.
- 2- استخرج من النص أسلوباً خبرياً محازياً، وآخر حقيقياً وبين ضربهما، وأثرهما البلاغي.
- 3- استخرج من النص صورة بيانية وشرحها محدداً نوعها وأثرها البلاغي.
- 4- استخرج من النص محسنين بديعيين مختلفين أحدهما لفظي والآخر معنوي، وبين أثرهما البلاغي.
- 5- بين الحكم الإعرابي للمفردات المسطر تحتها في الأمثلة الآتية مع التعليل.

قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدُورَ الْمَوْتِ﴾ البقرة 180

قال تعالى: ﴿وَمَا تَفْقَهُوا إِلَّا اتِّعَاءَ وَجْهِ اللَّهِ﴾ البقرة 272

قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ﴾ البقرة 109

قال الشاعر: إمام لهم يهديهم الحق جاهدا. معلّم صدق إن يطيعوه يسعدوا

الوضعية النقدية:

الخطبة من الفنون الثرية التي انتشرت في عصر صدر الإسلام. عرفها، وعلل أسباب شيوعها وعوامل ازدهارها، وأهم خصائصها. موظفاً من البيان: تشبيهاً بليغاً، ومن النحو: أفعالا مضارعة مسببة، ومفعولاً لأجله، معتمداً على النمط التفسيري. ملاحظة: * يكتب التوظيف بلون مغاير.

* يمنع استعمال القلم الماحي في ورقة الإجابة.